رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مسائل عقدية II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

رؤية الله في الدنيا بين المتفق عليه والمختلف فيه || فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ولكن امتنعت ولكن انتفت رؤيته في الدنيا لان البشر لا يتحملون رؤية الله عز وجل في الدنيا ولا يثبتون لرؤية الله. ولهذا لما سأل موسى ربه ان يريه نفسه. قال ربي ارني انظر اليه. قال الله لن تراني. قال الله. قال الله - 00:00:01

لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقا اذا الجبل ما ثبت لرعية الله تكتك. فكيف بالبشر الضعيف الناقص - 00:00:22

فلا يمكن ان يتحمل الانسان رؤية الله ولا يثبت برؤية الله ولهذا الصواب قول العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج. هذا هو الصواب. اصله بالقولين في خلاف بين اهل العلم. والصواب انه ليس لم يرى احد - 00:00:39

الله سبحانه وتعالى في الدنيا ابد وهذا متفق عليه بين اهل العلم انه ما رأى احد ربه في الدنيا الا نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج في السفر في خلاف - 00:00:57

اما غيره غير نبينا صلى الله عليه وسلم فاتفق العلماء على انه لا يراه احد. ما عدا بعض الصوفية بعض الملاحدة او الصوفية يقولون يمكن يرى الله. بعضهم يشبه يقول ان الله ينزل - 00:01:12

عشية عرفة على جبل ويصافح ويسامر ويعانق قال بعضهم انه يندم ويحزن ويبكي كما تقول اليهود وكذلك بعض الصفوف يقول ان الله يمكن ان يوجد في الخضرة كل خضرة ما ندري لعل الله يكون في لعل ربنا يكون فيها - 00:01:22

هذا هؤلاء شد لا عبرة لهم لكن اتفق العلماء على ان الله لم يره احد في الدنيا من جميع المخلوقين ومن جميع الاباء والمرسلين الا نبينا صلى الله عليه وسلم. واتفقوا على ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم ير ربه في الارض - 00:01:37

واتفقوا على ان غيره لم يره واختلفوا في رؤية النبي لربه ليلة المعراج على ثلاثة اقوال لاهل العلم بعض العلماء قال رآه بعين رأسه وقال اخرون لم يره وتوقف اخوه - 00:01:53

في رواية عن الامام احمد رواية عن ابن عباس ان نروي عنهم لو قال وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة الله قال رؤية النبي ربه ليلة المعراج وفي رواية رؤية - 00:02:13

النبي ربه بعينه. وكذلك رؤي عن الامام احمد انه رآه وكذلك وذهب الى هذا النووي في شرح مسلم الى النبي رأى ربه بعين رأسه وذهب الى هذا الهروي ايضا وجماعة - 00:02:29

ابو الحسن الاشعري قالوا ان من رأى ربه والصواب والقول الثاني ان الذي غبر ربه بعين رأسه وانما رواه رآه بعين قلبه وقد انكرت عائشة رضي الله عنها على مسروق لما قال هل رأى محمد ربه؟ قالت لقد قص شعري مما قلت. ثم قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كلم - 00:02:46

وهذا هو الصواب. الصواب الذي لم يرى ربه في عين رأسه لما ثبت في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فانه سأل النبي هل رأيت ربه؟ قال رأيت ميت - 00:03:07

وفي لفظ نور ان نراه. ولما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام - 00:03:19

يرفع قسطا يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه النور وفي رواية النار. لو كشف لاحرقت سبحات وجهه من تائبه بصره هذا عائق ان الله تعالى حجابه النور لو كشف النور لاحرق سبحة وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ومحمد من خلقه عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

هذا هو الصواب ان يدمر ربه بعين رأسه وانما رآه بعين قلبه ولان الرؤية نعيم نعيم دخلها الله لاهل الجنة فالله تعالى وجوده اكمل من وجودك في الموجود لكن تعذرت الرؤية في الدنيا بسبب ضعف البشر - 00:03:50

عدم تحمل البشر لا يتحملوا رؤية الله لكن في يوم القيامة ينشأ الله المؤمن نشأة قوية يثبتون فيها لرؤية الله ويتحملون رؤية الله. هم يرون الله في موقف القيامة ويرونه سبحانه وتعالى في الجنة. بل ان رؤية المؤمنين لربهم في الجنة اكمل نعيم. واعظم نعيم يطهر الجنة. حتى انهم ينسون جميع ما هم فيه من النار - 00:04:07

هم ينسون جميع ما فيهم من النعيم وهي الزيادة التي قال الله تعالى فيها للذين احسنوا الحسنى وزيادة نسأل الله الكريم من فضله فاعظم العلم يعطاه اهل الجنة هو رؤية الله - 00:04:27

في الاخرة وادخرها ادخرها الله سبحانه وتعالى لهم - 00:04:42